[34] وعنه يقول المؤلف: (لما قدم أبو عبد ا (الشيعي) من اليمن قبل افريقية أظهر أمره بكتامة أنه صنعاني، وكان يدعى عليه على منابر بني الاغلب، كذلك يقال: (اللهم إن كان هذا الكافر الصنعاني قد استشرى شره...) (1). فالتشيع في المغرب كان ظاهرا بارزا قبل الفاطميين حتى اعتبره المناؤون شرا استشرى. المذهب الامامي: إن كون الداعية أبى عبد ا الشيعي كوفيا قد يعبر عن مذهب الرجل وكونه إماميا شأنه شأن أغلب أهل الكوفة.

وبالرغم من الغموض الشديد لتاريخ الشيعة في هذا الدور نجد المؤلف يشير إلى وجود أتباع للمذهب الامامي في المغرب. فقد روى النعمان رواية عن عبد الرحمن بن بكار الاقرع القيرواني رواها عن الامام موسى بن جعفر عليه السلام - سابع أئمة الشيعة - ورواية محمد بن حميد القيرواني الذي وصفه المؤلف بقوله: (وكان شيعيا) (2) مما يظهر كونهما إماميين.

ونقل رواية الاقرع بطولها: (... قال حججت فدخلت المدينة فأتيت مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله فرأيت الناس مجتمعين على مالك بن أنس يسألونه ويفتيهم فقعدت عنده فاتي برجل وسيم حاضر في المسجد حوله حفدة (؟) يدفعون الناس عنه، فقلت لبعض من حوله: من هذا ؟ فقالوا موسى بن جعفر. فتركت مالكا، وتبعته ولم أزل أتلطف حتى لصقت به فقلت: يا بن رسول ا إني رجل من أهل المغرب من شيعتكم ممن يدين ا بولايتكم،

_____ (1) افتتاح الدعوة: ص 33. (2) شرح الاخبار: 14 / 77. _____